

صيف بيروت العامر بالمهرجانات

بعليك مدينة رومانية قديمة.
Baalbek ancient roman city.

بيروت- طلال حسانية

صيف لبنان واحة فرح، بل عرس متواصل من عكار شمالاً إلى تبنين جنوباً. ومن مصب الليطاني إلى منابع العاصي. حفلات فنية وموسيقية ومهرجانات سياحية وثقافية محلية ودولية تشارك فيها أهم الفرق العربية والأجنبية.

وفي "عاليه" يقام مهرجان موسيقى خلال شهر آب. ولـ"بحمدون" دور مائل في إغناء موسم الاصطياف حيث ستشهد حفلات متنوعة. وما يجدر ذكره في مجال الاحتفالات والمهرجات التي ستعتم مختلف المناطق. الإعلان عن المهرجان العالمي للمغترين اللبنانيين وذلك خلال الأسبوع الأول من شهر تموز.

إلى جانب تلك المهرجانات الغابنة، تقام برامج عديدة متنوعة للأطفال ولانتخاب ملكات الجمال. وهي تشهد كالعادة حضوراً جماهيرياً واسعاً.

مقارنة بالسنوات السابقة، يلمس المراقب حسناً واضحاً في خدمات السياحة وانخفاضاً ملحوظاً في النفقات والأسعار وسبب ذلك ولا شك المنافسة التي بدأت تظهر بين المؤسسات السياحية نظراً لوفرتها.

إن الانتهاء من إنجاز العديد من مشاريع المواصلات والاتصالات سيسهم في تحسين الظروف الخدمية الملائمة للوافدين إلى ربوع هذا البلد.

كما أن نشاطات وزارة السياحة المضطربة لتابعة كل الأمور الخاصة بالمراقبة والمتابعة على صعيد الخدمات ستشكل إلى جانب كل العوامل المذكورة، ضمانه لعدم استغلال السائح وتوفير الأمان لهم.

لا شك أن السياحة اللبنانية ستشهد هذه السنة ازدياداً في عدد الوافدين الذين ناهز عددهم المليون في العام الماضي. لأنها تتمتع بمواصفات فريدة من حيث روعة الراحة والهدوء، التسليّة والاسترخاء، الرياضات المتنوعة والبرامج والنشاطات الفنية المتنوعة. ■

للغنان الكبير منصور الرجباني يشاركه الممثل انطون كرجاج ورفيق علي أحمد. وهو بعنوان: "حكم الرعيان". وسيقدم السيرك الكندي الشهير "الوسي" برنامجاً ترفيهياً بعنوان "البدوي". كما سيشارك المطرب الفرنسي غارو الذي سبق له أن لعب دوراً في مسرحية أهدب نوتردام، بحفلة غنائية. يذكر أن عدد الذين حضروا مهرجان العام الماضي بلغ 50.000 شخص.

وكعادتها كل سنة تستقبل بعليك من 5 تموز (يوليو) إلى 9 آب (أغسطس) عروضاً فنية رائعة عربية وغربية ضمن مهرجان دولي لا يقل أهمية عن حدث بيت الدين.

لـ"صور" إسهام سنوي في تلك النشاطات. ويبدأ موسم العروض خلال شهر تموز وتقدمه لجنة أهلية برئاسة السيدة رندة بري.

كما أن "عنجر"، وهي البلدة الأموية البقاعية، المشهورة بقصورها التاريخية، تقام مهرجاناتها في شهر آب وتنظمه جمعية "عنجر بوابة الشرق".

وفي "جبيل" المدينة الفينيقية الساحلية، يقام احتفال سنوي علمنا أن الفائزين بمباراة "ستار أكاديمي" سيشاركون فيه.

ولـ"بيروت" نصيب كبير من النشاطات الفنية والثقافية المميزة، منها "مهرجان صيف بيروت 2004" الذي سيتم خلال شهر آب. وليلة فنية بعنوان "مغربي البرازيل" في شهر أيلول. إضافة إلى مهرجان سينما الشرق الأوسط، ماراثون بيروت والعديد من الحفلات.

وأما "جونيه"، فهي كعادتها كل سنة تحيي بدءاً من أوائل حزيران مهرجاناً يدعى "تمشى وسهار". وفي "طرابلس" عاصمة الشمال، سيقام مهرجان للمسرح

خلال تلك الفترة يتحول معظم سكان لبنان إلى سائحين، فأهل الساحل يقصدون الجبال للاستمتاع بهوائه العليل ومناخه الصحي، وسكان الجبال ينزلون إلى الشواطئ لممارسة الرياضات البحرية الممتعة. ويفد من المغترين عشرات الآلاف من اللبنانيين لقضاء عطلة بين أهلهم في ربوع المصايف المنتشرة في تلك الجبال وعلى امتداد مدن الساحل بين شطآن المسابح ورمالها الذهبية، لذا تعجّ المنتجعات وأماكن الاصطياف بأناس يرحون ويصخبون محاولين نسيان المتاعب والهموم التي لا يمتنعون عنها خلال باقي الفصول.

إن أشهر الصيف التي تمتد من تموز (يوليو) إلى أيلول (سبتمبر) هي الأشهر التي تشهد أكبر نسبة من السياح العرب والأجانب، وقد تصل هذه النسبة إلى 42 في المئة من عدد السياح الوافدين خلال عام بكامله.

استعداداً لهذا الموسم الذي أصبح يشكل مورداً اقتصادياً هاماً للبنانيين، ينشط أصحاب المؤسسات السياحية في الجبال وعلى السواحل، وكذلك اللجان المدنية والرسمية، لإعداد وتجهيز البرامج والأدوات التي توفر نجاح هذا الموسم.

إن الإعلان عن النشاطات والبرامج النهائية لتلك المهرجانات يتم عادة خلال شهر أيار (مايو)، ولكني تمكنت من معرفة بعض ما تشتمل عليه تلك النشاطات.

ففي بيت الدين، وهي مصيف في منطقة الشوف، وفي قصر تاريخي تراثي يعرف بقصر الأمير بشير، حيث يتواجد المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية، تقام كل سنة مهرجانات دولية تستمر حوالي الشهرين من 3 تموز (يوليو) لغاية آخر آب (أغسطس). وهذا الموسم السياحي سيتضمن عملاً ضخماً